رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة | الحديث 012 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بعست انا والساعة كهذه من هذه. نعم - 00:00:00

هذا حليب من هذا من مسند سهم ابن عباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه صحابي الخزرجي خزرجي رضي الله عنه وابوه ايضا سعد بن مالك لكن ليس له رواية وتوفي - 00:00:17

في عهد النبي عليه الصلاة والسلام قيل نتجهز لبدر فمرظ رضي الله عنه وعن النبي عليه السلام اعطاه سهمه من بدر توفي تجهز لبدر تجهز لبدر ابو العباس رضي الله عنه صحابي جليل وكبير - 00:00:36

توفي سنة ثماني وثمانين قال الحافظ قد جاوز المئة رضي الله عنها سفيان هو ابن عيينة عن ابي حازم عن ابي حازم هذا سلمة ابن دينار المدني رحمه الله تابعي صغير - 00:00:56

ولم يسمع الا من سهل رضي الله عنه مثل رواية كثير من الصحابة كثير من التابعين الذين لم يرووا الا عن الصحابي الواحدة وهل روى عن غيره الصحيح انه لم يروي عن غيره. وقد ذكر ابو زرعة - 00:01:14

العراقي احمد عبد الرحيم الحسيني العراقي الحافظ الكبير ان عبد العزيز بن ابي حازم ان ابنه عبيز سأله بعضهم هل سمع اه من الصحابة ومن غير قال من حدثك ان ابي سمع من غير سهل فلا تصدقه - 00:01:31

لا تصدقوا وفي طبقة يحي بن سعيد سنة مئة واربعين الهجرة رحمه الله عن سهل بن سعد عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قال بعثت انا والساعة ولا والساعة - 00:01:50

ساعة اولى والساعة الساعة نعم ما يصلح لماذا بعثت انا والساعة ما يجوز ما يصلح والساعة اذا قلنا والساعة وش وجه الرفع؟ على الظمير. على ظمير بعثت قصدي الساعة اذا قلنا ساعة - 00:02:10

عطف على لان الضمير ها الضمير ها اذا اذا قلنا والساعة الظمير اللي هو في بعثت. نعم بعثت بعثت لان اذا اذا سكن اخر الفعل الماضي دل على انها تاء الفاعل بعثت وعلى هذا نائب الفاعل بعثت نائب فاعلوه ولا لا؟ نائب فاعل نائب فاعل والساعة معطوف على الظمير - 00:03:00

على الظمير والساعة هل يجوز الساعة قد يترتب على من جهة المعنى ايضا من جهات المعنى والساعة. وهم جوزوا الوجهين والساعة والساعة يجوز على ان الواو هنا ان كانت عاطفة - 00:03:41

رفعت الساعة عطفا على الظمير مبني للمعلوم النائب الفاعل في بعث بعثت وان فتحت على ان الواو واو المعية يعني مع الساعة مع الساعة ولهذا جاز الوجهان لاننا لانه فصل بين الظمير المتصل - 00:04:05

بفاصل وهو انا يعني متى يجوز العطف على الظمير المتصل اذا فصلت بالظمير منفصل وان عطفت على الظاء المنتصف افصل بالظمير المنفصل يقول سرت انا وزيد صرت انا وزيد هذا بالرعب لكن قلت صرت وزيد - 00:04:32

هو زيدان لان ما في فاصل يعني العطف على الظمير العطف على الظمير المتصل لا يستقيم الا بفاصل بالظمير المنفصل يجوز العطف يجوز العطف مع عدم الظمير لكن عندهم ظعيف - 00:04:57

عندهم ضعيف ولهذا يقول اسكن انت وزوجك. شف اسكن انت وشكون انت وزوجك لما فصل بالضمير انت جاءت بالواو عطف وانت هذا عطف وهذا تأكيد للظمير المستكن في اوسكن كذلك بعثت انا - 00:05:20

انا تأكيد للضمير الذي هو ماذا؟ المتصل تأكيد. بعثت انا والساعة والساعة على ان الواو واو المعية هذا الاسلوب تارة يجوز الوجهان. تارة لا يجوز الا وجه واحد يجوز لله - 00:05:46

النصب على المعية. مثل ما يذكرون السرت والنيل سرت والقمر استوى الماء والخشبة. هذي يجب فيها النصر يجب فيها النصب لانه الان صرت والنيل النيل ما يسيل. يعني صرتوا مع النيل. ما تقول والنيل كأن النيل شيء مثلك - 00:06:07

سرت سرت مع القمر ولهذا تقول سيرة القمر سيرة والنيل. استوى الماء والخشبة ما يقال استوى الماء والخشبة اللي تكون في وسط الماء يرتفع الماء حتى يستوي. الاستواء في الحقيقة للماء - 00:06:30

خشبات ثابتة ولقد استوى الماء يعني مع الخشبة حتى ساواها حتى سواء الخشبة. فهنا لما بعثت نعم يعني كلاهما لكن جاء في رواية عند بخاري جاء في رواية عند البخاري ذكر الحافظ رحمه الله وذكر آآ عن آآ - 00:06:51

عن ابي البقاء العكبري رحمه الله يعني ذكر انه لا يجب النصب. ولا يجوز العطف يقوم ورد عليه الحافظ رحمه الله يقول ابو الانبا قال عكبري يجب في هذا النصب - 00:07:16

ولو رفعت او بعثت ساعة لو كان لكن قالوا لا اشكال في جواز الوجهين لتوفر الشرط في هذه الحالة توفر الشرط جاء في رواية عند البخاري رحمه الله من حديث من حديث نفسه حديث آآ - 00:07:32

لان الحديث جاء من حديث الساحر رضي الله عنه من حديث انس من حديث ابي هريرة حديث آآ هذا السهم المتفق عليه وكذلك عن انس متفق عليه وكذلك عن ابي هريرة عند البخاري - 00:07:54

في رواه البخاري بعثت والساعة بدون انا بدون انا على هاي اذا كان بدون انا في الساعة بالفتح الساعة يعني مع الساعة والساعة فهذه هذه وترجح لكن يمكن انها والله اعلم بالمعنى الاكثر روايات في الصحيحين بعثت انا والسهى - 00:08:08

ويجوز الوجه. الوجه الرفع على انها معطوفة على الظمير في بعثت والنصب على ان الواو واو المعية الواو النصب يعني هل هو بفعل او بالواو؟ يختلف في هذا المنصوب بنفس الواو او منصوب بفعل - 00:08:32

هو يجوز لوجهه يجوز. يجوز يجوز وان لم يوجد ضمير يجوز لكنه مرجوح عندهم ولهذا في في في حديث البخاري حديث البخاري طويل حديث طويل لكن اذكره اثناء القراءة على الشيخ بن باز رحمه الله في قصة آآ عمر - 00:08:56

لما قال قصة جاءت في لما انه عليه السلام اعتزل نساءه اعتزل نساءه فاشاعوا ان النبي عليه الصلاة والسلام طلق نساءه وكذا الخبر الطويل وفي نفس الخبر في البخاري ان عمر قال كنت - 00:09:21

وكنت وجار لي. كنت وجار لي كنت وجار لي ما قال وجارا هنا عطف على الظمير المتصل ما لو قال كنت انا وجار هذا واظح ما اشكال عندهم لفصة عندهم - 00:09:39

اذا لم يفصل بالظمير المتصل الضمير المنفصل انه يكون بالنصب. كنت وجارا لي وهذا يبتلي على مسألة الحجية الاخبار التي تروى في هذا يحتج بها في الاحاديث وخاصة انها تروى كثير منها بالمعنى - 00:10:01

مقدم عند كثير من اهل النحويين وخاصة المتأخرين كابن مالك والشارع بن عقيل وجماعة يحتجون بالاخبار الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام في وان كانت تروى بالمعنى بان رواتها في الغالب خاصة الان رواية البخاري رواية مسلم في القرون المتقدمة المقدمة - 00:10:23

رواية مضبوطة يعني وتداولها العلم فلو كان هذه فيها شيء من اللحن فانه لا يتوارد عليها الرواة الا شيء علم ان مر معنا شيء من هذا مر معنا شيء من هذا في قصة ابن مسعود مع - 00:10:48

ابي جهل ابن مسعود مع ابي جهل انت ابا جهل مرت معنا ولا لا انت ابا جهل وهو السياق انت ابو جهل لكن جاء بها منصوبة فابى المقصود انهم يوجهون هذا في - 00:11:12

على وجه يتفق مع رواية اخرى. المقصود ان انه يحتج بها يحتج بها مما ذكروا قال اذا كان اذا كانوا يحتجون بشعر كثير من الشعراء في دولة في اخر بني امية في اول بني عباس - 00:11:29

هو من شعراء ايضا ممن ربما لا تعلم عدالتهم وشعرهم لا يدرى فثبت عنهم اشتهر عنهم وماذا يحتج به؟ فكيف لا يحتج بالاخبار المنقولة عن النبي عليه الصلاة والسلام؟ آآ المروية في الصحيحين او غيرهما وان - 00:11:49

كان يروى بالفاظ كثيرة آآ ويرويه احدهم بالمعنى نعم قال رحمه الله نعم وفي الحديث كما تقدم بعثت انا والساعة كهذه كهذه من هذه على انه بعث عليه الصلاة والسلام في نفس الساعة. كما في الرواية الاخرى بعثت في نفس الساعة - 00:12:07

ان كانت لتسبقني ان كانت جاء في الحديث زيادة ان كانت تسبقني في حديث مستورد بن شداد عند الترمذي بعثت في نفس ان كانت لتسبقني. ويبين قرب قيام الساعة وان النبي عليه السلام ان بعثته من علامات الساعة قال بعثت انا والساعة - 00:12:29

فهذه من هذه كهاتين وايضا موته من علامات الساعة حتى موته بعثته وموته عليه السلام. وفي صحيح البخاري عن ابي مالك انه عليه السلام قال لما دخل قبة قال اعدد ستة - 00:12:51

او بين يدي الساعة ست ثم قال موتي وفتح بيت المقدس وموتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم ينتشر المال او يسيح المال ثم فتنة فتنة ثم بعد ذلك اه ذكر هدنة تكن بينه وبين الاصفر وذكر قبل ذلك موتان يكون فيكم كقعاة - 00:13:08

الغنم الشاهد في قوله موتي يا له من علامات الساعة عليه الصلاة والسلام الساعة اختلف هل ما هذه من هذه يعني ما بينهما في الطول او من جهة انها ملاصقة لها - 00:13:39

ملاصقة لها والحديث على كلاه المعنيين. ولهذا قالوا ان كان بعثت والساعة على رواية النصب والساعة يعني انه ليس بينه وبين سعد شيء. ليس بينه وبين الساعة شيء كما ان السبابة ليس بينها - 00:14:02

نبين هذي الاصبعين شيء ليس بينهما شيء انهما متلاصقتان واذا قيل والساعة على الرفع فهو بمعنى ان ما بين بعثته او بعثه او وبين الساعة كما بين هذين الاصبعين من الفرق. وعلى كلا التأويلين - 00:14:21

واشارة الى قرب الساعة بقرب قيامها وان كان مضت مدة طويلة الف واكثر من الف واربع مئة سنة فان الشيء اذا مظى اكثره او الكثير منه لم يبقى الا القليل - 00:14:50

هذا واضح حتى في كلام الناس وفي اللغة الشيء اذا مضى اكثره لم يبقى الا القليل. الانسان ربما يسير مثلا في الطريق الى مكة المسافة قرابة الف كيلو مثلا فيقال كم بيننا - 00:15:05

كم بينه وبين مكة؟ ما بقي الا قليل وصلنا يكون بقي مئتان نحو ذلك او نحو ذلك يعني بانه مضى ماذا الكثير او الاكثر وهكذا كل شيء مضى اكثره لم يبقى منه الا القليل - 00:15:23

وهذا جاري في معاملات الناس وفيما يجري بينهم من الوعود العقود ونحو ذلك لم يبقى الا كذا. بحكم انه مضى الشيء الكثير يكتب عليه مال او عليه ديون او اقساط او كذا او - 00:15:42

ما بقي الا القليل قد يكون بقي الخمس منها. لانه مثلا اشياء كثيرة وبقي منها فيقول ما بقي الا القليل وهكذا نعم - 00:15:58